القاضي خالد أحمد دعبول

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ كفر نجد سنة ١٩٦٧ ميلاديّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الحقوقِ من جامعةِ حلب عام ١٩٨٩، يعملُ في القضاء المدني منذ سنة ١٩٩٥م.

مناجاة

يـا نفـسُ كُفّـي فقـد أعيـتْنيَ الكُـرَبُ ... والطَـرفُ أنهكَـهُ التسـهيدُ و النـصَبُ

قـدْ آنَ للـروحِ أنْ تصبُـو لغايَتِهـا ... وآنَ للقلـبِ أنْ تعلـو بـهِ الرُتـبُ

إذِ الجـوارحُ عنهـا الوصـلُ مُنقطـعٌ ... تـدنو مـن القـاعِ لا ترقـى ولا تثـبُ

سـَرَيْتُ أبحـثُ عَمّـنْ أسـتجيرُ بـهِ ... فقـدْ طَمـى الخطـبُ حتـى ابتلـتِ الهُـدُبُ

أَرِقْـتُ والنـاسُ كـلّ النـاسِ في هَجَـعٍ ... ولسـتُ إلاّك يـا مـولايَ أرتقـبُ

فمـنْ شـفيعي ومـنْ لـي حـينَ يلفَحُـني ... حـرُّ المعاصـي ونـارُ الـذنبِ تلتهـبُ

إلاّكَ يـا مـنْ حبـاهُ اللهُ منـزلـةً ... مـا أدركتهـا قراطيـسٌ ولا كتـبُ

يـا سـيدي طـالَ بـي ليـلُ الشـجونِ وقـد ... قصـدتُ بابَـكَ والأبـوابُ تُحتَـجبُ

وهـدّني الشـوقُ حتـى بـتُّ في لهـفٍ ... وبـات مـني سـوادُ العـين ينسـكبُ

كـلّ القلـوبِ وصـالٌ منـكَ مطلبـُها ... والقلـبُ عنـدَكَ مَرهـونٌ ومُسـتَلبُ

أفـديكَ أفـديكَ يـا خيـرَ الأنـام ومـن ... لـولاه مـا بَلغَـتْ أمجـادَها العـربُ

يـا بـنَ الـذبيحين مـا للشـعرِ مكرُمـةٌ ... إلاّ بمـدحكَ يسـمو الشـعرُ والأدبُ

بُعثـتَ بالعـدلِ والأقـوامُ قـد قطعـوا ... يـداً أحـاقَ بهـا الإمـلاقُ والوَصَـبُ

يـدُ القـويّ عَلـتْ فـيهم و إن سـرقتْ ... وعيـنُهم عَمِيَـتْ عنهـا وقـد نَكَبـُوا

يـا سـيد الخلـقِ مـنْ ذا قالهـا فغـدتْ ... لِفضـلِ شِـرعَتِهِ الأكـوانُ تَرتقِـبُ

لـو أنّ فاطمـةَ الزهـراءِ قـد سَـرَقت ... فليـس ينفعُهـا أصـلٌ ولا نسـبُ

هـذا بـلالٌ وقـد سـاد المَقـامُ بـهِ ... وذا صـهيبٌ بخـيرِ القـوم يعْتصِـبُ

أنـت الأمـينُ وقـد ضـاعت أمـانَتُهم ... وقـد صـدقت و جُـلُّ القـومِ قـد كـذبوا

صلـى عليـكَ إلهـي دائمـاً أبـداً ... مـا لاحَ للعـينِ ضـوءٌ أو هَمـتْ سُـحُبُ

يـا رب صـلِّ علـى مـن كـان مولـدُهُ ... نـوراً تُضـاءُ بـهِ الأزمـانُ والحِقـبُ